106512 ـ أسلم في وقت صلاة فهل يقضي ما قبلها؟

السؤال

إذا أسلم في وقت صلاة هل يلزمه قضاء ما قبلها ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"لا يلزمه قضاء ما قبلها ، لقول الله تعالى : (قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ) الأنفال/38 ، يعني : إن ينتهوا عن كفرهم ويسلموا فإن الله تعالى يغفر لهم ما سلف من ذنوبهم ، سواء كانت هذه الذنوب لترك واجب ، أو لفعل محرم ، ولكن يلزمه أن يصلي الصلاة التي أسلم في وقتها ، وأدرك من وقتها مقدار ركعة فأكثر ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) .

وأما الصلاة التي قبلها فإنه لا يلزمه قضاؤها ، مثل : أن يسلم بعد العصر ، فإنه يلزمه صلاة العصر ولا يلزمه قضاء صلاة الظهر ، لأن وقتها انتهى" انتهى .

فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله .

"الإجابات على أسئلة الجاليات" (1/5، 6) .